قال (أتى رهط من اليهود إلى النبى صلى ا عليه و سلم فقالوا يا محمد هذا ا خلق الخلق فمن خلقه فغضب النبى صلى ا عليه و سلم حتى إنتقع لونه ثم ساورهم غضبا لربه فجاءه جبريل فسكنه و قال أخفض عليك جناحك يا محمد و جاءه من ا جواب ما سألوه عنه قال يقول ا (! 2 2 ! (إلى آخرها فلما تلاها عليهم النبى صلى ا عليه و سلم قالوا له صف لنا ربك كيف خلقه كيف عضده كيف ساعده و كيف ذراعه فغضب النبى صلى ا عليه و سلم أشد من غضبه الأول و ساورهم فأتاه جبريل فقال له مثل مقالته الأولى و أتاه بجواب ما سألوه فأنزل ا (^ و ما قدروا ا حق قدره ^ (.

و روى الحكم بن معبد في (كتاب الرد على الجهمية (قال ثنا عبدا بن محمد بن النعمان ثنا سلمة بن شبيب ثني يحيى بن عبدا ثني ضرار عن أبان عن أنس قال (أتت يهود خيبر إلى النبى صلى ا عليه و سلم فقالوا يا ابا القاسم خلق ا الملائكة من نور الحجاب و آدم من حمأ مسنون و إبليس من لهب النار و السماء من دخان و الأرض من زبد الماء فأخبر عن ربك قال فلم يجيبهم االنبى صلى ا عليه و سلم فأتاه جبريل فقال يامحمد (^ قل هو ا أحد ا الصمد لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد ^ (ليس له عروق شعب إليها (! 2 2 ! (ليس بأجوف و لا يأكل